مقوّوا فعوان لقولهم مفعاة وفعوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان و
عنظوان ولعله اراد كون الوزنين لقلتهما فى حد الندرة وفى رجوان ثلثه
عوالب الالف والنون والهمزة والواو فيحكم بزيادة اثنين منها فهو اما
افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم تثبت فبقى الاولان
واحتملهما وفيهما ايض شبهة الاشتقاق قوله وهمزة افعى اذا جعلته
افعل ففيه الاشتقاق الظ فضلا عن شبهه لقولهم فعوة السم وارض
مفعاة نكيفا ورده فيا ليس وزنه شبهة الاشتقاق قوله او يكان الالف والنون
لاكلام فى زيادتهما بقى التعارض بين الواو والهمزة و وتك مهلان وافعلان
ثابت وان كان قليلا كانبجان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان
يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما قوله وميم امعة امع وممع
مهلان لكن فعلة اكثر كذنبة للقصير والقنبة والامرة وافعلة كاوزة
قليل وكانه كلمة مركبة من حروف كلمتين وهما انك معك كان الامعة
مركب من انا ما مودك قوله وان ندر احتملهما الكلام فيه كالكلام فى
قوله قبل وان ندرا والعذر كالعذر قوله ان ثبت افعوالة يعنى ان ثبت
ذلك احتمل اسطوانة الوزنين افعوالة وفعلوانة وهما الوزنان اللذان
لا شبهة اشتقاق فى الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين
هما المحتملان لا افعلانة كاسحمان مع ان فيه شبهة الاشتقاق لثبوت
السطولان جمعه على اساطين منعه اذ لو كان افعلانة فالطاء عين
الكلمة والواو لامها وفى الجمع لا يحذف لام الثلاثى فلا يجوز اذن ان يوز
حذف الواو وقلبت الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين ولا يجوز
ان يق حذف الالف وقلبت الواو التى هى لام ياء فوزنه افاعلن اذ هو وزن
مفقود فى الجموع والافراد فلم يبق الا يقو وفعالين من تركيب سطن المهمل فا
سطوانة فعلوانة كعنفوان من عنفت الشئ اى استفتانه او هو افاعيل
من تركيب سطن المهمل ايض فهو افعوالة لكن افعوالة لم يثبت فلم يبق الا ان يكون
فعلوانة واساطين فعالين الحنبطى العظيم البطن يهمز ولا يهمز القطوطى

ولقطوان

والقطوان المتبختر ادلولى انطلق فى استخفاء حولايا اسم رجل اليهبى واليهيرى
السراب والباطل يوم ارونان اى شديد ويق ليلة ارونان اى شديد ويق
ليلة ارونان عجيس انبجان اى سقى ماء كثيرا وحكم عجنه وبقى زمانا فارتبى من
النبخ وهو الجدرى وكل يتنفط ويمتلى ماء يقع جاء على تنفان ذلك وتنفنه و
نفنيته اى وله الكوالل القصير وقيل العظيم البطن ياجج ومأجج موضعان
محبب اسم رجل مهدد اسم امرأة موطب اسم ارض وهو غير منصرف للعلمية
والتانيث معلى اسم رجل مهدد اسم امرأة موطب اسم ارض وهو
غير منصرف للعلمية والتانيث معلى اسم رجل وكذا موزق الحوما ن الارض
الغليظة الامعة الذى يكون مع كل واحد ص الامالة تنحى بالفتحة للخ سرخ
قوله ينحى بالفتحة اى يمال الفتحة نحو الكسرة اى جانب الكسرة ونحو الشئ نا
حيته وجهته وينحى مسند الى نحو ومعناه يقصد والباء فى بالفتحة لتعدية ينحى
الى ثانى المفعولين وهو المقدم على الاول هنا وانما لم يقل ينحى بالفتحة نحو
الكسرة وبالالف نحو الياء وأما الفتحة قبل الهاء الى الكسرة كما فى رحمة واما
فتحة قبل الراء اليها نحو الكبر واماله الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلث
ويلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف
المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض وتميل الى جانب الياء بقدر امالة الفتحة
الى جانب الكسرة ضرورة فلما لزمها لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة
جميع العرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما
تسمى امالة اذا بالغت فى امالة الفتحة نحو الكسرة ما لم تبالغ فيه يسمى بين
اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون فى الفتحة التى قبل الالف فقط سبب الا
مالة قصد مناسبة صوت نطقك بالفتحة لصوت نطقك بالكسرة قبلها
كعماد او بعدها كعالم ولصوت نطقك بياء قبلها كسيال وشيبان او قصد منا
سبة فاصلة لفاصلة ممالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد
مناسبة صوت نطقك بالالف لصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا
كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة كباع وخاف ولصوت ما يصير اليه الالف

Copyright © King Saud University